

## استعمال اجهزة عرض البيانات وعلاقتها بتنمية التنور اللغوي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي

م.د. ميادة اعمار دردوم

mayada.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على استعمال اجهزة عرض البيانات وعلاقتها بتنمية التنور اللغوي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي ويقصد بالتنور اللغوي (Register) هو مفهوم يستخدم في دراسة اللغة للإشارة إلى الطريقة التي يستعمل بها اللغة في سياقات مختلفة وفي التواصل مع جماعات محددة من الناس ويمكن تعريف التنور اللغوي على أنه مجموعة محددة من الطرائق والمفردات وتراكيب اللغة التي يستخدمها الأفراد في سياقات معينة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي فتم تحديد مجتمع البحث وهي المدارس الاعدادية النهارية التابعة الى مديرية تربية بغداد (الرصافة) و (الكرخ) وتم اختيار عينة استطلاعية (٣٠) طالبة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اعتماد مقياس التنور اللغوي المكون من ست وستين فقرة للوصفي (٢٠٢١م) ضمت مجالات التنور اللغوي جميعها افضت نتائج البحث الى ان اغلب طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بتنور لغوي ووجود علاقة باستعمال اجهزة عرض البيانات في التنور اللغوي وبموجب النتائج اوصت الباحثة بزيادة الاهتمام برفع ثقافة الطلاب باستعمال اجهزة عرض البيانات والمتطورة بما لها اسهام في زيادة التنور اللغوي في اللغة العربية خاصة وباقي المواد عامة.

الكلمات المفتاحية : اجهزة عرض البيانات ، التنور اللغوي ، الصف الرابع الاعدادي

**The use of data display devices and their relationship to  
developing linguistic literacy among fourth-grade preparatory  
school students**

**Dr. Mayada Ammar Dardouh**

**University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences**

## Abstract

A The current research aimed to identify the use of data projectors and its relationship to the development of linguistic literacy among fourth-grade preparatory school students. Linguistic literacy (Register) is a concept used in language studies to refer to the way language is used in different contexts and in communication with specific groups of people. Linguistic literacy can be defined as a specific set of methods, vocabulary, and language structures that individuals use in particular contexts. The researcher followed the descriptive correlational approach. The research population was defined as the daytime preparatory schools affiliated with the Baghdad Education Directorate (Rusafa and Karkh). A pilot sample of (30) female students was selected using simple random sampling. The Linguistic Literacy Scale, consisting of sixty-six items by Al-Safi (2021), was used, encompassing all domains of linguistic literacy. The research results indicated that most intermediate school students possess linguistic literacy, and that there is a relationship between the use of data projectors and linguistic literacy. Based on the results, the researcher recommended increasing attention to raising students' awareness of using data projectors and advanced technologies, given their contribution to increasing linguistic literacy in the Arabic language.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

برزت مشكلة البحث الحالي في ضوء الملاحظة الميدانية لضعف توظيف أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية (عقل, ٢٠١٣م: ص١٦٠)، على الرغم من التطور التقني المتسارع الذي يشهده الميدان التربوي وما رافقه من تنوع في الوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الإسهام في تحسين جودة التعليم وتيسير عرض المحتوى الدراسي بصورة أكثر فاعلية. وفي ظل الثورة المعلوماتية والتدفق المعرفي المتزايد لم يعد الاكتفاء بالمهارات اللغوية الأساسية كالقراءة والكتابة كافياً للحكم على مستوى وعي المتعلمات لغوياً بل أصبح التنوع اللغوي أحد المتطلبات الرئيسية التي ينبغي توافرها لدى طالبات المرحلة الإعدادية لما له من دور في تنمية

القدرة على الفهم والتعبير والتواصل ومواكبة التطورات العلمية والمعرفية (كمال، ٢٠١٦م: ص ١٦٨).

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات التربوية إلى وجود ضعف ملحوظ في مستويات التنور اللغوي لدى المتعلمين في مراحل دراسية مختلفة سواء على المستوى العربي أو المحلي مثل دراسة: عباس أديبي وعبد علي حسن (١٩٩٤م) ودراسة رندة إسليم (٢٠٠٩م) ودراسة مكي الإبراهيمي وحسين السراي (٢٠١٦م) وهو ما انعكس سلباً على قدرتهم في توظيف اللغة العربية توظيفاً صحيحاً في المواقف التعليمية والحياتية كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس عزوف بعض الطالبات عن المشاركة الصفية وترددهن في التعبير الشفهي والكتابي خوفاً من الوقوع في الأخطاء اللغوية الأمر الذي يعد مؤشراً على تدني مستوى التنور اللغوي لديهن.

وانطلاقاً من ذلك تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل التي يمكن أن تسهم في تنمية التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ولاسيما توظيف أجهزة عرض البيانات بوصفها إحدى الوسائل التعليمية الحديثة التي قد تسهم في توضيح المفاهيم اللغوية، وجذب انتباه الطالبات، وتحفيزهن على التفاعل والمشاركة داخل الصف، وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:

ما علاقة استعمال أجهزة عرض البيانات بتنمية التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي؟  
أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي من الأهمية التي تحتلها اللغة العربية بوصفها الوعاء الثقافي والفكري للأمة العربية وأداة أساسية للتواصل ونقل المعرفة فضلاً عن كونها لغة التعليم في مختلف المراحل الدراسية (حسين، ٢٠١٦م: ص ٣٦٧) ويعد الاهتمام بتنمية التنور اللغوي لدى الطالبات ضرورة تربوية ملحة لما له من دور في تعزيز قدرتهن على الفهم والتحليل والتعبير السليم والمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية (إبراهيم، ٢٠٠٧م: ص ٤٨)

كما تكتسب الدراسة أهميتها من تركيزها على توظيف أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية بوصفها من الوسائل الحديثة التي أسهمت في تطوير أساليب التدريس (الرنيتسي وعقل، ٢٠١١م: ص ١٨٥) وإتاحة فرص أكبر للتفاعل الصفّي من خلال ما توفره من إمكانات بصرية وسمعية تساعد في تبسيط المحتوى التعليمي وعرضه بصورة منظمة وجذابة.

وتأتي أهمية البحث أيضاً من كونه يربط بين متغيرين مهمين في الميدان التربوي هما: استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي لدى شريحة مهمة من المجتمع التعليمي وهي طالبات الصف الرابع الإعدادي (شحاته، ٢٠٠٤م: ص ٣٢٧) بما يتيح الإفادة من نتائجه في توجيه

المعلمات إلى اعتماد طرائق تدريس حديثة تسهم في رفع مستوى الأداء اللغوي لدى الطالبات (حسين وفرهود، ٢٠١٨م: ص ٢٢٥).

فضلاً عن ذلك قد تسهم نتائج البحث في إثراء المكتبة التربوية بدراسة ميدانية حديثة تعنى بالتنوع اللغوي في البيئة التعليمية العراقية (محمد، ٢٠١٥م: ص ١١٤) وتفتح المجال أمام دراسات لاحقة تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بتطوير تعليم اللغة العربية (موسى، ٢٠٢٣م: ص ٤٣٨).

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على العلاقة بين استخدام أجهزة عرض البيانات وتنمية التنوع اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

- الكشف عن مدى استعمال أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي.

### فرضيات البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استعمال أجهزة عرض البيانات وتنمية التنوع اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

- يختلف مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- الحدود المكانية: بغداد / الرصافة - الكرخ.

- الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الإعدادي.

- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م .

- حدود الموضوع: أجهزة عرض البيانات والتنوع اللغوي .

### تحديد المصطلحات

#### أجهزة عرض البيانات

- جهاز يقوم بعكس مكبر لما هو معروض من أي جهاز سواء أكان تلفازاً أو فيديو أو حاسوباً أو غيرها ، وهذا الانعكاس المكبر يتضمن الحركة واللون والصوت والخلفية والاطار (النقيشان ٢٠٠٤م : ص١٤٧)

- جهاز عرض البيانات: هو جهاز يجمع بين تقنيات التطبيقات اللاسلكية وتقنيات العرض المتطورة لتوفير حلول مبتكرة لمستخدمي أجهزة العرض في قاعات التدريس من محاضرين ومعلمين أو في قاعات الفيديو كونفرنس أو المتخصصين في تقديم العروض الالكترونية من الحاسوب (الرنيتيسي و عقل ، ٢٠١١م : ص١٩٥).

التعريف الاجرائي: هي الاجهزة التي يستعملها المعلم والطالب في عرض الدروس التعليمية، وتشمل جهاز عرض الشفافيات وجهاز اللوح التفاعلي ومدى علاقته بتنمية التنوير اللغوي لطلمات الصف الرابع الاعدادي.

### التنوير اللغوي

التنوير لغتاً : اشتقت لفظة التنوير من الفعل الرباعي "نور" ويذكر نور الصباح اي ظهر نوره , ويقال استنير الشعب اي صار متقفاً , الفعل هنا لازم او يستخدم للتعدي في قول نور الله قلبه أي هداه إلى الحق وطريق الخير واساس هذا الفعل هو "تنوير" (انيس , ١٩٧٣م : ص ٦٤) .

التنوير اصطلاحاً : اكتساب حد أدنى من المعارف والخبرات الكافية للطلبة في فروع اللغة لكي يصبح قادرا على التفاعل مع مختلف مجالات الحياة بصورة بسيطة وسهلة وقدرته على توظيف لغته في اكتساب المزيد من التعلم (أديبي وحسن، ١٩٩٤م ، ص ١١٦) .

ويقصد بالتنوير في وثائق اليونسكو: قدرة الفرد على القراءة والكتابة مع فهم قصار الجمل المستخدمة في حياته اليومية وبعد تملك كفايات الحد الأدنى من التنوير تتعاقب المستويات الأعلى التي تتمثل في كفايات التحليل وإعادة التركيب والتفسير والتواصل والحساب (طه، ٢٠١٤: ص ١٣٧) .

ويعرف التنوير اللغوي إجرائياً بأنه: اكتساب الطلبة بشكل عام بمستوى كاف من المعارف والمفردات والخبرات في اللغة الأصل تجعلهم قادرين على ممارسة اللغة وتوظيفها بأسلوب ملائم وبيبرز ذلك من خلال تركيب جمل لغوية بسيطة وواضحة تكون خالية من الأخطاء مع استعمال وابرار الألفاظ الواضحة في الأوقات المناسبة من خلال فروع التنوير اللغوي المختلفة بمساعدة اجهزة عرض البيانات لطلمات الصف الرابع الاعدادي.

الصف الرابع الاعدادي: يقصد بالصف الرابع الاعدادي الصف الأول من المرحلة الإعدادية في النظام التعليمي العراقي، ويضم الطالبات اللواتي أتممن المرحلة المتوسطة بنجاح ويعد مرحلة انتقالية مهمة تهدف إلى تعميق المعارف العلمية واللغوية وتنمية القدرات العقلية والمهارية تمهيدا للتخصص في الفروع العلمية أو الأدبية (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٢).

### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### الجوانب النظرية

#### اجهزة عرض البيانات

شهدت السنوات الاخيرة تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات وهذه التغيرات ليست كمية فحسب بل نوعية ايضاً وهذه التغيرات لها بالغ الاثر في جوانب المجتمع الانساني كافة (توفلر , ١٩٩٢م: ص ١١٩)

ونتيجة التطور للمعارف والتكنولوجيا وما خلفه من آثار في العملية التربوية وزوده لها بكم هائل من التكنولوجيا التعليمية ومنها الحاسب الآلي وجهاز العرض الإلكتروني والبرامج التعليمية المنجزة بواسطتهما أصبح من الواجب اختيار اساليب جديدة للتدريس تحقق بدورها أهداف التربية العلمية واستثمار التقنيات التعليمية الحديثة لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها (الفار، ١٩٩٨م : ص ١٤) وقد شهد ميدان القياس النفسي والتربوي بعض التطورات التي تستهدف بناء الاختبارات في مختلف المجالات (مرجان ، ٢٠٢٣م : ص ٤١).

وترى الباحثة ان الاتجاهات الحديثة في التدريس بصورة عامة تدعو الى تغيير او تطوير الطرائق التقليدية المستخدمة حالياً في الجامعات والتي تركز على دور المدرس كملقن للمقرر التعليمي وتهتمش دور الطالب والحد من تفاعله داخل القاعة الدراسية وخارجها .

#### استخدامات جهاز عرض البيانات

١. شرح مفاهيم تم تصميمها حاسوبياً من خلال البرنامج .
٢. عرض فيديو توضيحي أو صور فوتوغرافية تعريفية.
٣. شرح معلومات بصورة مباشرة من الانترنت أو تم تصميمها بشكل خاص للتعلم الشبكي .
٤. شرح على السبورة الذكية .
٥. تدريس الجامعات الكبيرة .
٦. عرض الجداول والصور والكتابات التي تظهر على شاشات الحواسيب على شاشة خارجية كبيرة . (الحيلة , ٢٠٠٤م :ص ٣٣٧)

كما تضيف الباحثة مجموعة من الاستخدامات والفوائد لأجهزة عرض البيانات منها :

١. العروض التقديمية: تعد أجهزة عرض البيانات أداة مهمة في إعداد وتقديم العروض التقديمية يمكن للمستخدمين عرض الشرائح والنصوص والرسوم التوضيحية وايضا المتحركة بشكل بارز وجذاب على الشاشة الكبيرة، مما يساعد في إيصال المعلومات وإثارة اهتمام الجمهور .
٢. التعليم والتدريب: يستخدم أجهزة عرض البيانات بشكل واسع في البيئات التعليمية ، يمكن للمعلمين والمدرسين عرض المحتوى التعليمي والشروحات والأمثلة بصورة واضحة على الشاشة مما يساعد الطلاب والمتدربين على فهم المفاهيم بشكل أفضل.
٣. الاجتماعات والمؤتمرات: تستخدم أجهزة عرض البيانات في الاجتماعات والمؤتمرات لعرض العروض التقديمية والمحتوى المرئي يمكن للمتحدثين عرض المعلومات والإحصائيات والمخططات والرسوم البيانية على الشاشة الكبيرة لجذب انتباه الحضور وتوضيح الأفكار بشكل أفضل.

٤. العروض التجارية والتسويقية: تستخدم أجهزة عرض البيانات في العروض التجارية والتسويقية لعرض المنتجات والخدمات بشكل بصري جذاب ومقنع يمكن للشركات وأصحاب

الأعمال استخدامها في العروض التقديمية للعملاء والشركاء وفي الفعاليات التجارية لجذب الانتباه وتعزيز الإقناع.

### مميزات اجهزة عرض البيانات

أهم البرمجيات التعليمية التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم هي جهاز عرض البيانات وجهاز عرض الشفافيات واللوح التفاعلي حيث تتميز هذه الأجهزة بالمميزات الآتية :

١. يمكن عرض مواد تعليمية مختلفة عن طريق هذه الاجهزة وكذلك تنوع المهارات التي يمكن عرضها للطلبة .

٢. امكانية استخدام هذه الاجهزة في غرفة مضاءة أي في وضح النهار بدون الحاجة الى اعتم مكان العرض .

٣. تمكن هذه الاجهزة المدرس من الكتابة المباشرة أو الرسم بأقلام خاصة عليها أمام الطلاب.

٤. سهولة انتاج المادة التعليمية الخاصة بهذه الاجهزة ورخص ثمنها ايضاً وسهولة استخدامها والحصول عليها .

٥. لا تحتاج هذه الاجهزة الى فترة كبيرة من الاعداد والتدريب عليها . (الرننيسي وعقل , ٢٠١١م : ص ١٨٠)

وحسب رأي الباحثة ان أجهزة عرض البيانات توفر العديد من المميزات التي تجعلها أداة قوية في العروض التقديمية والتعليم والأعمال ، وفيما يلي بعض المميزات الرئيسية لأجهزة عرض البيانات:

١ . عرض بصورة كبيرة وواضحة: تسمح أجهزة عرض البيانات بعرض المحتوى على شاشة كبيرة أو سطح مستوٍ مما يجعل العروض التقديمية والمحتوى المرئي أكثر وضوحاً وسهولة قراءة يمكن للجماهير رؤية التفاصيل بشكل واضح حتى في الغرف الكبيرة .

٢ . سهولة الاستخدام والتوصيل: تتميز أجهزة عرض البيانات بسهولة الاستخدام، حيث يمكن توصيلها بسرعة وسهولة إلى الأجهزة المصدر مثل الحواسيب والهواتف الذكية وأجهزة التابلت تأتي مع واجهات متعددة مثل HDMI و VGA و USB لتوصيل مختلف الأجهزة .

٣ . توفير الوقت والجهد: باستخدام أجهزة عرض البيانات يمكن عرض المحتوى بسرعة وفاعلية مما يوفر الوقت والجهد في إعداد العروض التقديمية وتقديمها لا حاجة للطباعة أو التصميم اليدوي بل يمكن بسهولة عرض المحتوى الرقمي المحضر مسبقاً .

٤ . تفاعلية وقابلة للتكيف: تأتي بعض أجهزة عرض البيانات مع إمكانيات تفاعلية تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع المحتوى على الشاشة يمكن استخدام أقلام ضوئية أو لوحات تفاعلية للكتابة والرسم على الشاشة وتفعيل وظائف إضافية .

- ٥ . مشاركة الشاشة: تمكن أجهزة عرض البيانات من مشاركة المحتوى مع الآخرين بسهولة يمكن للمستخدمين عرض العروض التقديمية والمحتوى المرئي للجمهور عبر الشبكة المحلية أو الإنترنت، مما يسهل التعاون والعمل الجماعي .
- ٦ . مرونة وقابلية للتقل: تأتي بعض أجهزة عرض البيانات بتصميم مدمج وخفيف الوزن مما يسهل حملها وتنقلها بين الأماكن المختلفة يمكن استخدامها في القاعات الصغيرة والغرف الصفية وأماكن الاجتماعات وحتى في الهواء الطلق .
- ٧ . تعزيز التفاعل والانخراط: يمكن لأجهزة عرض البيانات أن تعزز التفاعل والانخراط لدى الجمهور من خلال عرض المحتوى بشكل بصري جذاب ومثير يتم تحفيز الجمهور للمشاركة والاستجابة خلال النقاشات والأنشطة التفاعلية .
- ٨ . مرونة التوافق: تعمل أجهزة عرض البيانات بشكل جيد مع مختلف أنظمة التشغيل والبرامج يمكن توصيلها بالأجهزة التي تعمل بنظام Windows أو Marcos أو أنظمة تشغيل أخرى وتعمل بسلاسة مع تطبيقات العرض التقديمية المختلفة مثل Microsoft PowerPoint و Google Slides وأخرى .

### عيوب أجهزة عرض البيانات

- ١ . لابد من جعل القاعة التعليمية مظلمة بنسبة تتراوح بين ٧٥% . ٩٥% .
- ٢ . أجهزة العرض السينمائية باهظة الثمن .
- ٣ . لابد من توفير أجهزة وشاشات عرض في الموقع المخصص للعرض .
- ٤ . تحتاج الى تنظيم وجهد كبير . (الحيلة , ٢٠٠٤م : ص ٣٣٨)
- على الرغم من فوائدها، إلا أن الباحثة ترى هناك بعض العيوب التي قد تواجهها في أجهزة عرض البيانات وفيما يلي بعض العيوب الشائعة لهذه الأجهزة:
- ١ . سطوع الشاشة: يمكن أن يكون سطوع الشاشة في بعض أجهزة عرض البيانات غير كاف في بيئات مشرقة.
- ٢ . دقة العرض: بعض الأجهزة قد تعاني من قلة دقة العرض مما يؤثر على وضوح التفاصيل والنصوص المصغرة في العروض التقديمية .
- ٣ . عمر المصباح: تعتمد معظم أجهزة عرض البيانات التقليدية على مصابيح للإضاءة.
- ٤ . ضوضاء التبريد.

### التنور اللغوي

ان تزايد حجم المعرفة في السنوات الأخيرة جعلت الخبرات الرئيسية كالقراءة والكتابة لا تبرز المتعلم بأنه متطور ولا تؤهله ليمارس دوره الحيوي في المجتمع، بل ان الفرد الذي يتصف

بالممتور هو الذي لديه الحد الأدنى من المعارف اللغوية التي تزيد من مستوى وعيه اللغوي وامكانيته على فهم واستيعاب التطورات المجتمعية (كمال، ٢٠١٦م : ص١٩٨).

وهذا ما ذهبت إليه أماني فلم يعد التنور قاصرا على قدرة الفرد على إتقان القراءة والكتابة بل إن التنور يعني الطرائق والادوات التي - بوجه عام - يعبر بها الافراد عن فهمهم ومعرفتهم للعالم وعن أدوار كينونته فيه فهو بذلك يصبح شكل لحياة الفرد تتجمع فيها مكونات اللغة التي يستعملها مع الأفعال ويقوم من خلالها والمبادئ التي يكتسبها ، والمعتقدات التي يؤمن بها، والخبرات التي حصل عليها والاتجاهات والرغبات التي تميزه عن غيره بشكل عام ، وعن غيره من ابناء ثقافته بشكل خاص(طه، ٢٠١٤م : ص١٣٧) أشار عبد الكريم العمراني وآخران إلى أن التنور قديما كان يدل على محو أمية الفرد ومعرفته للقراءة والكتابة حيث كان يوصف الفرد الذي يعرف القراءة والكتابة بأنه ممتور ولكن هذا المفهوم لم يعد مناسباً في العصر الحالي لأن مفهوم " الأمية " لم يعد يعني عدم القدرة على القراءة والكتابة، بل تعدى ذلك بكثير فأصبح يعني عدم معرفة الفرد لمستحدثات العلم والتقنية وعدم قدرته على فهم أسسها وأساليب التعامل معها(العمراني وآخران، ٢٠١٣م : ص٤٩).

وترى الباحثة ان إتقان المهارات الأساسية للقراءة والكتابة أصبحت أمورا أساسية وبديهية لا بد منها؛ ليتمكن الفرد من ممارسة حياته بكفاءة خاصة في ظل التطور البارز ضمن مجالي المعرفة والتكنولوجيا حيث أصبح لزاما على الإنسان في هذا العصر أن يتماشى مع هذه المعارف والخبرات ويستخدمها بشكل صحيح في مواقف حياته اليومية المختلفة لذا أصبحت مسؤولية التربية إعداد الأفراد الممتورين الذين يملكون أكبر قدر من المعارف والمهارات التي تساعد على مواجهة الحياة والقيام بدورهم الإيجابي داخل المجتمع.

#### صفات الفرد الممتور لغويا:

١. يتحلى الفرد الممتور لغويا بجملة من الصفات وهي أنه :
  - أ. قادر على استعمال أفكاره وخبراته في الفهم والتواصل مع نفسه ومع الآخرين.
  - ب. امتلاكه جملة من المعارف والخبرات ضمن مجاله اللغوي.
  - ج. يكون قادر على استيعاب وتبسيط مصادر التنور اللغوي.
  - د. يمتلك جوانب إيجابية نحو لغته القومية .
  - هـ. زيادة القدرة الإبداعية الفنية لديه.
  - و. يبرز اهتماما بالاستقصاء ونموا في الخبرة على مدار حياته.
  - ز. قادر على توظيف المعارف والخبرات التي يكتسبها في أنشطة الحياة المختلفة (إسليم، ٢٠٠٩م : ص٣٥)

كما ترى الباحثة انه يمكن إضافة السمات التالية للفرد الممتور لغويا:

- أ. لديه القدرة على التواصل الفعال من خلال نقل معارفه وأفكاره إلى الآخرين واستقبال معلومات وأفكار الآخرين بنجاح، باستخدام وسائل التواصل المختلفة الشفوية والمكتوبة.
- ب. القدرة على التفاعل الجيد مع المعرفة اللغوية الجديدة والتعبير عن المواقف المختلفة بلغة سليمة وواضحة.
- ج. القدرة على التنمية اللغوية الذاتية وامتلاك الإحساس بأهمية تطوير المهارات اللغوية في ضوء التحديات التي تحدث على اللغة العربية وما يواجهها من عوائق.
- د. استعمال المفردات اللغوية الصحيحة والقدرة على قراءة وفهم كافة الموضوعات أو القضايا اللغوية.
- هـ. فهم طبيعة اللغة وطبيعة علاقتها بالعلوم الأخرى.

### أبعاد التنور اللغوي ومجالاته:

التنور اللغوي له مجموعة ابعاد تتجلى في :

١. البعد المعرفي: ويحوي على المعارف والمعلومات والمفاهيم والخصائص والقواعد والقوانين التي لها ارتباط وثيق باللغة العربية وتعتبر الخبرات اللغوية من المتطلبات الرئيسية لتكوين السلوك والطرئق الإيجابية نحو اللغة العربية.
٢. البعد المهاري: ويحوي جملة المعارف ذات الصلة الوثيقة باللغة العربية التي يجب إكسابها للفرد العادي ضمن تنويره اللغوي حيث يشمل المهارات الفكرية والعملية ومهارات التواصل اللازمة للتعامل مع اللغة العربية.
٣. البعد الوجداني: يحوي جملة المخرجات المرتبطة بالجانب العاطفي: كالقيم والرغبات والميول اتجاه اللغة العربية والفهم بأهميتها ويكون ذلك على جميع مستويات الجانب الوجداني متمثلة في الاستقبال والاستجابة.

وفي إطار الحديث عن أبعاد التنور اللغوي لا بد من إلقاء الضوء على مجالات التنور اللغوي التي تحتويها تلك الأبعاد حيث تشير مجالات التنور اللغوي إلى فروع اللغة وتطبيقاتها، أي أنها تضم علم العروض والأدب والبلاغة والنقد والنحو والتعبير والإملاء والخط وغيرها من المجالات التي ينبغي إكسابها للطالب ليتعامل مع المواقف التعليمية التي تواجهه في حاضره ومستقبله (إسليم، ٢٠٠٩: ص ٣٣-٣٤) (موسى، ٢٠١٥: ص ١٨٥).

وترى الباحثة انه لا ينبغي الفصل بين ابعاد التنور اللغوي فهي كل متكامل حيث يجب الجمع بين البعد المعرفي والمهاري والوجداني عند تنمية التنور اللغوي ، فهي صورة لحياة المتعلم تتجمع فيها مكونات اللغة التي يستعملها مع الافعال التي يجب القيام بها .

### مظاهر ضعف التنور اللغوي:

تتجلى مظاهر ضعف التنور اللغوي لدى الطلبة فيما يلي :

١. الضعف في قوانين الكتابة والإملاء ولاسيما في كتابة الهمزة الوسطية والمتطرفة والدمج بين همزة الوصل وهمزة القطع .
٢. الضعف في التعرف على قواعد النحو، وفي استعمالاتها ، في الكتابة والقراءة والتحدث ويبرز ذلك واضحا في الميل إلى تسكين الكلمات في أغلب الاوقات والخطأ في ضبطها .
٣. الضعف في تكوين الجملة وصياغة تراكيبها وطريقة الكتابة - بشكل عام - يميل إلى الضعف والتفكك والجفاف وقد يفقد إلى السلامة اللغوية.
٤. عدم القدرة على التكلم أو الكتابة باللغة العربية الفصحى والميول إلى استعمال الألفاظ العامية والأجنبية (العبيدي والمطاوعة، ٢٠١٢: ص ١٠٠) .

#### أسباب ضعف التنور اللغوي:

تعد قضية شيوع الضعف اللغوي من المشكلات التي يلمسها كل من يقوم بتعليم اللغة العربية وتعلمها عبر المراحل التعليمية المختلفة وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التنور اللغوي منها:

١. عدم وجود برمجيات للأنشطة خاصة بتدريس المفردات والبنى اللغوية.
٢. عدم العناية بالاستعمال اللغوي في نشاطات اللغة المقررة، حيث يطغى التعليم النظري على التعليم التطبيقي في حصص تعليم الدرس اللغوي.
٣. عدم استغلال حصص القراءة والنصوص الأدبية الاستغلال الأفضل في تعليم المفردات وممارسة استعمالها في سياقات وجمل مختلفة توضح معناها.
٤. عدم إيلاء العناية اللازمة لتعليم المعجم وإتقان تعليمه، مما اضاع على المتعلمين الاستفادة من الدرس اللغوي الاستفادة المرجوة التي تمكنهم من اكتساب مهارات اللغة الرئيسية التي تمكنهم تحصيل الكفاءة المطلوبة (محمد، ٢٠١٥: ص ١٢٧) .

وترى الباحثة ان هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى ضعف التنور اللغوي لدى الأفراد ومن بين هذه الأسباب:

١. قلة الممارسة والتدريب: إذا لم يتم تعزيز وممارسة المهارات اللغوية بانتظام.
٢. نقص الثقة بالنفس: يمكن أن يكون للثقة بالنفس دور كبير في أداء المهارات اللغوية.
٣. نقص الاهتمام والتحفيز: عدم الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية أو عدم وجود حافز قوي يمكن أن يؤدي إلى ضعفها.
٤. قلة الفرص التعليمية: إذا لم يتوفر للشخص فرص كافية للتعلم والتدريب اللغوي، فقد يكون ذلك سببا في ضعف التنور اللغوي.

٥. صعوبات التعلم اللغوية: قد يعاني بعض الأشخاص من صعوبات تعليمية تؤثر على تنمية المهارات اللغوية مثل صعوبات في فهم القراءة أو الكتابة أو النطق، مما يسبب ضعفاً في التنور اللغوي.

#### دراسات سابقة

#### الدراسات التي تناولت جهاز عرض البيانات

١. دراسة الاحمد : هدفت هذه الدراسة "للجوء الى الاستفادة من البرامج خالية المحتوى كبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) كحل سهل للمعلمين لتشويق التلاميذ للمادة الدراسية" استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم تقسيم التلميذات الى مجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة , بينت نتائج الدراسة الأثر الايجابي لاستخدام برنامج العروض التقديمية في زيادة التحصيل (الاحمد, ٢٠٠٧م : ص ٢٤٢)

٢. دراسة الكبيسي : هدفت هذه الدراسة الى " أهمية توظيف جهاز العرض الالكتروني في التعلم الجامعي" وقد شمل مجتمع البحث التدريسيين المرشحين للدورات التدريبية التي اقامها مركز طرائق التدريس للعام الدراسي ٢٠١١م اكدت نتائج البحث على أهمية الاستعانة وتوظيف Data Show في التدريس الجامعي واطهرت اتجاهات إيجابية لمدرسي الجامعة نحو استخدامه اثناء التدريس (الكبيسي, ٢٠١١م : ص ٧٤)

التعقيب على الدراسات السابقة: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول تناولها لفاعلية استخدام جهاز عرض البيانات، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كونها تناولت بالتحديد جهاز عرض البيانات لاستعماله في التنور اللغوي لطالبات الصف الرابع الاعدادي.

#### الدراسات التي تناولت التنور اللغوي

١. دراسة موسى : استهدفت بناء برنامج مقترح للغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية الحديثة وقياس اثره على تنمية مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية وقد ابرزت النتائج تأثيره الايجابي للبرنامج على تعزيز وتقوية مستويات التنور اللغوي (موسى ، ٢٠١٥م : ص٧٦)

٢. دراسة علي : هدف البحث إلى التعرف على مستوى التنور اللغوي لدى طلبة الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية ضمن كليات التربية وكذلك التعرف على مستوى أدائهم لمهارات الكتابة وابرار العلاقة بين مستوى تنورهم اللغوي ومستوى أدائهم لمهارات الكتابة الإبداعية استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة هذا البحث كما تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية ضمن التعليم العام والأساسي بكليات التربية بسوهاج وبلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتوصل البحث إلى تدني مستوى التنور اللغوي

لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية ببعض كليات التربية (قنا- سوهاج- الغردقة)(علي , ٢٠١٩ : ص٣).

التعقيب على الدراسات السابقة: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول تناولها مستوى التنور اللغوي واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كونها تناولت بالتحديد التنور اللغوي لطالبات الصف الرابع الاعدادي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته طبيعة البحث الحالي إذ يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين استعمال أجهزة عرض البيانات وتنمية التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي فضلاً عن التعرف على مستوى استعمال تلك الأجهزة في العملية التعليمية.

##### ثانياً: مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الإعدادي في المدارس الإعدادية النهارية التابعة إلى مديريات تربية بغداد الست (الرصافة الأولى، الثانية، الثالثة، والكرخ الأولى، الثانية، الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

##### ثالثاً: عينة البحث

##### العينة الاستطلاعية

بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة اختيرت عشوائياً من مدارس مختلفة وهدفت إلى:

- التأكد من وضوح فقرات المقياس
- تحديد زمن التطبيق
- حساب الصدق والثبات

##### عينة التحليل الإحصائي

بلغ حجمها (100) طالبة واستخدمت لغرض:

- تحليل فقرات المقياس
- استخراج معاملات الصدق البنائي
- حساب معامل الثبات

##### العينة الأساسية (التطبيق النهائي)

تكونت من (200) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي موزعات على مدارس المديريات الست واعتمدت عليها الباحثة في اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج النهائية.

يبين الجدول ادناه توزيع عينات البحث على مديريات تربية بغداد الست توزيعاً متوازناً إذ بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة، وعينة التحليل الإحصائي (١٠٠) طالبة، في حين بلغت العينة الأساسية للتطبيق النهائي (٢٠٠) طالبة، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع البحث ويسهم في دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

المجموع	العينة الأساسية	التحليل	عينة الإحصائي	العينة الاستطلاعية	المديرية
55	33		17	5	تربية بغداد / الرصافة الأولى
55	33		17	5	تربية بغداد / الرصافة الثانية
55	34		16	5	تربية بغداد / الرصافة الثالثة
55	33		17	5	تربية بغداد / الكرخ الأولى
55	34		16	5	تربية بغداد / الكرخ الثانية
55	33		17	5	تربية بغداد / الكرخ الثالثة
<b>330</b>	<b>200</b>		<b>100</b>	<b>30</b>	المديرية

رابعاً: أداة البحث

#### مقياس التنور اللغوي (الصافي، ٢٠٢١)

اعتمدت الباحثة في هذا البحث مقياس التنور اللغوي الذي أعدته الصافي (٢٠٢١م) لكونه من المقاييس الحديثة التي بنيت وفق أسس علمية وتربوية رصينة وملائمة لطبيعة عينة البحث وأهدافه.

**وصف المقياس:** يتكون مقياس التنور اللغوي من (٦٦) فقرة صممت لقياس مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة موزعة على مجالات التنور اللغوي المختلفة وتعكس الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية للغة العربية، وقد صيغت فقرات المقياس بصيغة تقريرية.

#### مجالات مقياس التنور اللغوي

يقيس المقياس عدداً من المجالات التي تمثل فروع اللغة العربية، من بينها:

المجال الصوتي

المجال الصرفي

المجال النحوي

المجال الدلالي

مجال التعبير الشفهي

مجال التعبير الكتابي

مجال القراءة والفهم

المجال الإملائي والخط

وتسهم هذه المجالات مجتمعة في تكوين صورة شاملة عن مستوى التتور اللغوي لدى الطالبات.

**ملاءمة المقياس للبحث الحالي**

تم اختيار مقياس الصافي (٢٠٢١م) لعدة أسباب من أبرزها:

حدائة المقياس وبنائه وفق أسس علمية واضحة.

شموليته لمجالات التتور اللغوي المختلفة.

صلاحيته للتطبيق على طالبات المرحلة الإعدادية.

استخدامه في بيئة تعليمية عراقية، مما يبرز صدقه الثقافي والتربوي.

**خامسا: الصدق والثبات في البحث الحالي**

**الصدق الظاهري**

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والمقياس والتقويم بهدف التأكد من سلامة الصياغة ووضوح الفقرات ومدى ملاءمتها وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) فأكثر مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري.

**الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي (١٠٠ طالبة)، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) معاملات ارتباط فقرات مقياس التتور اللغوي بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.334	11	0.371
2	0.270	12	0.359
3	0.431	13	0.402
4	0.505	14	0.388
5	0.349	15	0.417
6	0.182	16	0.365

تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تمتع فقرات المقياس بصدق بنائي جيد.

**سادسا: الثبات**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي (١٠٠

طالبة) كما موضح في الجدول (2)

جدول (٢) معامل الثبات لمقياس التنور اللغوي

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
مقياس التنور اللغوي	0.87	66

وتعد هذه القيمة مرتفعة إحصائياً مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

### مقياس أجهزة عرض البيانات

#### أولاً: تعريف المقياس

مقياس أجهزة عرض البيانات هو أداة قياس أعدتها الباحثة بهدف التعرف على مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية، والكشف عن درجة توظيفها في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طالبات الصف الرابع الإعدادي.

#### ثانياً: هدف المقياس

يهدف المقياس إلى:

١. قياس مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات في التدريس.
٢. التعرف على مدى إسهام هذه الأجهزة في توضيح المحتوى التعليمي.
٣. الكشف عن اتجاهات الطالبات نحو استخدام أجهزة عرض البيانات داخل الصف الدراسي.

#### ثالثاً: بنية المقياس

يتكون مقياس أجهزة عرض البيانات من (20) فقرة صممت لقياس درجة استعمال أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية، موزعة على أربع مجالات رئيسية.

جدول (٣) مجالات مقياس أجهزة عرض البيانات وعدد فقراتها

ت	المجال	عدد الفقرات
1	توافر أجهزة عرض البيانات	5
2	استخدام المعلمة لأجهزة العرض	6
3	فاعلية أجهزة العرض في التعلم	5
4	اتجاهات الطالبات نحو أجهزة العرض	4
المجموع	المجال	20 فقرة

#### رابعاً: صياغة فقرات المقياس

صيغت فقرات المقياس بصيغة تقريرية مباشرة تعبر كل فقرة عن موقف تعليمي مرتبط باستعمال أجهزة عرض البيانات داخل الصف.

#### نموذج فقرات من المقياس:

- تستخدم المعلمة أجهزة عرض البيانات بانتظام أثناء شرح الدرس.
- تساعد أجهزة عرض البيانات على فهم موضوعات اللغة العربية بشكل أفضل.

- يسهم عرض الصور والفيديوهات في زيادة انتباهي أثناء الحصة.
- أشعر بالحماس عند استخدام أجهزة عرض البيانات في الدرس.

#### خامسا: وطريقة التصحيح

تم اعتماد الدرجات الكلية للمقياسين في عملية التحليل الإحصائي إذ جرى احتساب الدرجة الكلية لكل طالبة بجمع درجات استجاباتها على فقرات المقياس ومن ثم مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

#### سادسا: الصدق

##### الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس أجهزة عرض البيانات من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والتقنيات التربوية للتأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملاءمتها لأهداف المقياس وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) فأكثر.

##### الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) طالبة.

جدول (٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس أجهزة عرض البيانات بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
0.447	0.412	١
0.429	0.386	٢
0.471	0.458	٣
0.436	0.401	٤
0.459	0.443	٥
0.418	0.392	٦
0.452	0.465	٧
0.407	0.428	٨
0.421	0.439	٩
0.468	0.453	١٠

تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على تمتع المقياس بصدق بنائي جيد.

##### سابعاً: الثبات

تم حساب ثبات مقياس أجهزة عرض البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) طالبة).

## ثامنا: الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample T-Test)
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

## الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي

للتعرف على مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس التنور اللغوي مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٢) درجة وذلك اعتماداً على الدرجات الكلية للمقياس.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التنور اللغوي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التنور اللغوي	148.60	18.40	132	12.73	199	دالة عند (0.05)	

تحليل النتيجة:

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الرابع الإعدادي على مقياس التنور اللغوي بلغ (١٤٨.٦٠) درجة وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٢) درجة، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٧٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي.

تفسير النتيجة:

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي جاء مرتفعاً، ويعزى ذلك إلى امتلاك الطالبات قدراً مناسباً من المعارف والمهارات اللغوية في مجالات اللغة العربية المختلفة فضلاً عن طبيعة المرحلة الدراسية التي تتطلب مستوى لغوياً متقدماً نسبياً في الفهم والتعبير.

مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي للكشف عن مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات في العملية التعليمية استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس أجهزة عرض البيانات مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٠) درجة اعتمادا على الدرجات الكلية للمقياس.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس أجهزة عرض البيانات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أجهزة عرض البيانات	46.30	7.20	40	12.36	199	دالة عند (0.05)	

#### تحليل النتيجة:

يبين الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس أجهزة عرض البيانات بلغ (٤٦.٣٠) درجة وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٤٠) درجة، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي.

#### تفسير النتيجة:

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي جاء بمستوى متوسط ويعزى ذلك إلى تفاوت توافر هذه الأجهزة بين المدارس واختلاف درجة توظيفها في التدريس من معلمة إلى أخرى فضلا عن محدودية التدريب المتخصص على استخدامها بصورة منتظمة وفاعلة.

#### العلاقة بين استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي

للتحقق من الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي

المتغيران	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
أجهزة عرض البيانات × التنور اللغوي	0.62	دالة عند (0.05)

#### تحليل وتفسير النتيجة:

تشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٦٢) وهي قيمة متوسطة تميل إلى

الارتفاع ويعني ذلك أن زيادة مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات في التدريس يقترن بارتفاع مستوى التنور اللغوي لدى الطالبات وبذلك تقبل الفرضية البحثية.

#### ثانياً: مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث أن طالبات الصف الرابع الإعدادي يتمتعن بمستوى مرتفع من التنور اللغوي ويعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة الإعدادية التي تعد مرحلة انتقالية تتطلب تنمية المهارات اللغوية الأساسية والمتقدمة في القراءة والفهم والتعبير الكتابي والشفهي فضلاً عن تراكم الخبرات اللغوية المكتسبة في المراحل الدراسية السابقة.

كما كشفت النتائج أن مستوى استعمال أجهزة عرض البيانات جاء بمستوى متوسط مما يدل على وجود وعي بأهمية هذه الأجهزة في العملية التعليمية إلا أن هذا الوعي لم يترجم بعد إلى استخدام مكثف ومنظم داخل الصفوف الدراسية الأمر الذي قد يعود إلى قلة الإمكانيات التقنية أو ضعف التدريب على توظيفها التربوي.

وأكدت نتائج معامل الارتباط وجود علاقة إيجابية بين استعمال أجهزة عرض البيانات والتنور اللغوي وهو ما يتفق مع الأدبيات التربوية التي تؤكد دور الوسائل التعليمية الحديثة في تعزيز التفاعل الصفي وتوضيح المفاهيم اللغوية، وتنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين.

#### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. تتمتع طالبات الصف الرابع الإعدادي بمستوى مرتفع من التنور اللغوي.
٢. يستخدم جهاز عرض البيانات في العملية التعليمية بدرجة متوسطة.
٣. توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استعمال أجهزة عرض البيانات وتنمية التنور اللغوي لدى الطالبات.

#### رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة تعزيز استخدام أجهزة عرض البيانات في تدريس اللغة العربية.
٢. عقد دورات تدريبية للمعلمات حول توظيف أجهزة عرض البيانات بصورة فاعلة.
٣. توفير البنى التحتية والتقنيات الحديثة في المدارس الإعدادية.
٤. تشجيع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لما لها من أثر في تنمية التنور اللغوي.

#### خامساً: المقترحات

تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تتناول:

١. علاقة التنور اللغوي بمتغيرات أخرى مثل التفكير الناقد أو الدافعية للتعلم.
٢. فاعلية برامج تعليمية قائمة على التقنيات الحديثة في تنمية التنور اللغوي.

٣. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

### المصادر والمراجع

١. عبد السلام ، ولاء السيد محمد : برنامج مقترح في ضوء المدخل الكلي للغة واثره في تنمية التنور اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الثانية بالحلقة الابتدائية ، كلية التربية/ جامعة بورسعيد ، ٢٠١٦م.
٢. إبراهيم، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١٨، مصر، القاهرة - دار المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م.
٣. ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين :لسان العرب ، بيروت / دار صادر ، ط٣. ١٩٩٣م.
٤. الاحمد ،اسماء بنت محمد بن عبدالله : أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير / جامعة الملك سعود ، الرياض . ٢٠٠٧م.
٥. ادبيي ، عباس وعبد علي محمد حسن :مستوى التنور اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٥، أبريل، ١٩٩٤م.
٦. إسلام ، رندة شحادة أحمد: مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة ، ٢٠٠٩م.
٧. أنيس ، ابراهيم واخرون : المعجم الوسيط ، ايران / طهران ، ط٢ ، ج٢. ١٩٧٣م.
٨. توفلر ،ألغن : تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة ، (ت: فتحي شتوان ونبيل عثمان) ، الجماهيرية للنشر والتوزيع . ١٩٩٢م.
٩. حسين ، رائد رمثان وازاد حسن فرهود : درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية ، جامعة بغداد - مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية ، عدد ٢٢٧ كانون الاول . ٢٠١٨م.
١٠. حسين ، صبا حامد : اثر استخدام استراتيجيتي كارول واشور في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية ، مجلد ٢ العدد ٢١٦ ، ٢٠١٦م.
١١. الحيلة ،محمد محمود : تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، عمان / دار المسرة . ٢٠٠٤م.

١٢. خفاجي، محمد عبد المنعم: الشعر الجاهلي، بيروت - دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.
١٣. الرنتيسي، محمود محمد وعقل مجدي سعيد: تكنولوجيا التعليم - النظرية التطبيق العملية، فلسطين: مكتبة أفاق، ط.١، ٢٠١١م.
١٤. شحاته، حسن: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط٤، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٤م.
١٥. صافي، نقي جاسم: التنور اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الاختصاص، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠٢١م.
١٦. طه، أماني فوزي محمد: برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لتنمية بعض مفاهيم التنور العالمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٥٢، ٢٠١٤م.
١٧. العبيدي، محمد عبد الله علي و فاطمة المطاوعة: مدى التمكن اللغوي لدى الطالبات المتقدّمات على قسم اللغة العربية في جامعة قطر، مجلة التربية، قطر، ٤١(١٨٠)، سبتمبر، ٢٠١٢م.
١٨. عقل، مجدي سعيد: فاعلية برنامج ثلاثي الابعاد في تنمية مهارات استخدام اجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية / مجلد ٢١ العدد الرابع. ٢٠١٣م.
١٩. علي، رقية محمود احمد: مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة العلوم التربوية / العدد الثامن والثلاثون. ٢٠١٩م.
٢٠. العمراني، عبد الكريم جاسم وعقيل أمير الخزاعي و عباس جواد الركابي: تدريس الفيزياء المعاصرة (دراسة في التنوير الفيزيائي). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.
٢١. الفار، ابراهيم عبد الوكيل: تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة / دار الفكر العربي. ١٩٩٨م.
٢٢. الكبيسي، عبد الواحد حميد: دور جهاز العرض في تفعيل مهارة التدريس من وجهة نظر مدرسي الجامعة، العراق / جامعة الانبار. ٢٠١١م.
٢٣. كمال، أحمد بدوي أحمد: فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.

٢٤. محمد ، بكار : فقر المعجم اللغوي وآثاره في التمكّن من اكتساب مهارات الفهم والإنتاج ، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٣٢، ٢٠١٥ م.
٢٥. مرجان ، رضا امين غالب : فاعلية القياس التكميلي متعدد المراحل باستخدام طريقة دلتا لتقدير الدرجات، جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية ، العدد ٢ مجلد ٦٢، ٢٠٢٣ م.
٢٦. مكتب التربية العربي لدول الخليج : المؤتمر الدولي السابع للغة العربية "اللغة العربية صاحبة الجلالة" ، المنعقد في الفترة من ٢١.١٧ ابريل / دبي . الامارات العربية المتحدة . ٢٠١٨ م.
٢٧. موسى ، عقيلي محمد أحمد : برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوى التنوير اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٢، يونيو، ٢٠١٥ م.
٢٨. موسى ، منال عمر : قياس التنوير اللغوي لطلاب جامعة اللغة الانكليزية ، جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية ، مجلد ٢ العدد ٦٢ ، ٢٠٢٣ م.
٢٩. النبهان، موسى : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الاردن - عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م.
٣٠. النقيثان، ابراهيم بن حمد: اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي، عمل مقدم لندوة اعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعلم الجامعي / الرياض . ٢٠٠٤ م.
٣١. وزارة التربية العراقية: النظام التربوي في العراق - المراحل الدراسية وأهدافها، بغداد: المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٢ م.